



كن قدوه

زاوية: آفاق الاستثمار وريادة الأعمال

الحوسبة السحابية.. ثورة تقنية وتطور سريع

خلال السنوات القليلة الماضية، شهد اعتماد خدمات الحوسبة السحابية زيادة هائلة، حيث أحدثت الحوسبة السحابية ثورة في عالم التقنية، ومن المرجح أن تظل تقنيات الحوسبة السحابية قائمة الأولويات ضمن استراتيجية الأعمال الخاصة بالشركات، الأمر الذي من شأنه توفير الاتصال والمرونة اللازمة لمواكبة المعايير المتطورة. وفقاً لتقرير حالة السحابة لعام 2019م من راييت سكايل، حيث اعترف أكثر من 30% من صانعي القرار في تقنية المعلومات في المؤسسات بأن السحابة العامة هي أولويتهم القصوى في عام 2019م، ومن أسباب هذا التحول أن مديري الأعمال يريدون التأكد من أن شركاتهم يمكن أن تنافس في عالم التحول الرقمي الجديد الذي يتطلب اعتماد الحوسبة السحابية العامة. خلال عام 2023 م والفترة التي تليه، وستستمر ثورة تقنية الحوسبة السحابية في تطورها السريع، وسترحل المزيد من الشركات والمؤسسات أعمالها إلى الحوسبة السحابية لإيجاد حلول لمواجهة مخاوفهم التجارية. ومن المتوقع أن تستمر تقنية الحوسبة السحابية في التطور خلال السنوات القادمة لذلك فمن المرجح أن تلعب دوراً محورياً في إعادة تشكيل الاقتصاد. يمكن ربط النمو في هذا القطاع بالاتجاهات الناشئة مثل الحوسبة المتطورة والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، ومن المتوقع أن يكتسب الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي زخماً بين تقنيات وخدمات الحوسبة السحابية الناشئة. ثم إن هذه التقنيات توفر مجموعة من خدمات التعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي الجاهزة للاستخدام السحابي بهدف تلبية احتياجات العمال. يواجه مقدمو خدمات الحوسبة السحابية منافسة شديدة على حصة سوق الحوسبة السحابية، لذلك يستمر قطاع الحوسبة السحابية في التقدم والتوسع وتبني نطاق خدماتها. وخلال الجيل القادم، يتوقع أن تلعب تقنية الحوسبة السحابية دوراً أساسياً في حياة كل إنسان؛ بسبب قدرتها على توصيل البرامج والأجهزة من أي مكان في أي زمان. هذا وقد أكدت الإحصاءات الأخيرة بأن القيمة السوقية للحوسبة السحابية العالمية بلغت 371 مليار دولار أمريكي في عام 2020م، وفي عام 2022م بلغت سيولة النمو نحو 770 مليار دولار أمريكي. كما أن سوق الحوسبة السحابية في المملكة العربية السعودية سيولد معدل نمو سنوي مركب قدره 35.5% بين 2021م - 2030م، حيث كانت الحوسبة السحابية محركاً رئيسياً لتحقيق هذه التطورات. الجدير بالذكر أن الاقتصاد السعودي استخدم الحوسبة السحابية للتغلب على الانكماش الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد - 19، وتعد تقنية الحوسبة السحابية إحدى الصناعات التي سجلت نمواً كبيراً خلال الأزمة في المملكة العربية السعودية مع نمو مسجل عبر البرامج والمنصات والبنية التحتية كخدمة تبنت الصناعات الرئيسية مثل: البنوك والتجزئة والتصنيع والمستهلكين، والنفط والغاز وخدمات الحوسبة السحابية، لتحويل الأعمال وتقليل التكاليف والمخاطر والحفاظ على التأثير السلبي لانخفاض أسعار النفط.

شركة وادي الرياض



شركة وادي الرياض  
Riyadh Valley Co

عنوان البحث بين المنظور العلمي والإثارة الصحفية..!

تساؤل منطقي، يعبر عنه في المشكلة البحثية التي يرغب بتناولها. ومن الأهمية بمكان أن يعكس عنوان البحث التفرّد والأصالة لموضوع البحث، الذي يضيف نتائجه إثراء للمعرفة، فالعناوين البحثية التي تناقش قضايا سبق التطرق لها لن تأتي بأي جديد وسوف تكون مضیعة للوقت. وأخيراً، فإن تحديد العنوان البحثي لا يقترن بالضرورة بالثبات؛ فمن الممكن أن يجد الباحث حاجة منطقية لتعديل العنوان لاحقاً أثناء الخوض بعمق في المسائل البحثية، حيث تتوسع آفاق الباحث نحو قضية لم يتسنى له ملاحظتها أثناء الصياغة الأولية للعنوان.

د. وليد الزامل  
أستاذ مشارك في قسم التخطيط العمراني

في البحث. ومن المحبذ ألا تزيد كلمات العنوان عن 16 كلمة، وأن يبتعد الباحث عن العناوين المثيرة التي قد تكون مناسبة كمقالات صحفية؛ ولكنها غير مناسبة في البحوث العلمية الرصينة. إن البحوث السابقة يمكن أن تكون مدخلاً هاماً في تحديد مجال البحث وعنوانه، فقد تركز بعض البحوث على الظواهر الاجتماعية دون التطرق إلى المنظور الاقتصادي أو البيئي. ويجد الباحث فجوة بحثية لم تأخذ حقها الكافي من التحليل، لينشأ عندئذٍ



د. وليد الزامل

السابقة يمكن أن تكون مدخلاً هاماً في تحديد مجال البحث وعنوانه، فقد تركز بعض البحوث على الظواهر الاجتماعية دون التطرق إلى المنظور الاقتصادي أو البيئي. ويجد الباحث فجوة بحثية لم تأخذ حقها الكافي من التحليل، لينشأ عندئذٍ

إلى الوصول إلى عنوان يعكس أهداف البحث ومجاله مهمة شاقّة للعديد من طلاب الدراسات العليا والباحثين عموماً. وأن تحديد العنوان البحثي يجب أن يعكس القضية البحثية، وأن يكون مقروناً بتوفر البيانات اللازمة، إذ لا فائدة من تناول قضية لا تتوفر لها بيانات يمكن تحليلها أو مراجع كافية قبل اعتماد عنوان البحث فعليك التأكد أولاً من توفر البيانات الإحصائية والقدرة على الإنجاز، كما تؤثر الموارد البشرية والمادية في توجيه مجال البحث، فبحوث طلاب الدراسات العليا تختلف كماً ونوعاً عن البحوث التي تجرى بواسطة المراكز المتخصصة أو المجموعات البحثية. وبشكل عام يجب أن يتلاءم المجال البحثي مع خصائص

نيوم .. صناعة المستقبل الاقتصادي

برواتب عالية، يمكن أن يساهم النشاط الاقتصادي بما يصل إلى 48 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية بحلول عام 2030، ويتركز مشروع نيوم على 14 قطاعاً استثمارياً متخصصاً في مجالات: الطاقة والمياه، النقل، التقنيات الحيوية، الغذاء، العلوم التقنية والرقمية، التصنيع المتقدم، الإعلام والإنتاج الإعلامي، الترفيه. كما تتمثل رؤية نيوم إلى أن تصل من خلال المشاريع الرائدة في مجال التكنولوجيا والسياحة والتكنولوجيا والخدمات اللوجستية وإنتاج الغذاء. حرصت المملكة على تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط، وتستعد نيوم لأن تصبح محركاً رئيسياً لخلق فرص العمل والابتكار والتنويع الاقتصادي، حيث يُعد مشروع نيوم أحد المشاريع العملاقة ضمن المحفظة الاستثمارية المتنوعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، فمن المتوقع أن تخلق نيوم في مشروع «ذا لاين» ما يصل إلى 380 ألف فرصة عمل جديدة في المملكة العربية السعودية، مما يساعد على توظيف المواطنين السعوديين في وظائف تتطلب مهارات معينة

إنتاج الغذاء: تخطط نيوم لاستخدام تقنيات مبتكرة مثل الزراعة العمودية، والزراعة المائية وتربية الأحياء المائية لإنتاج الغذاء بشكل مستدام. ويمكن لزيادة إنتاج الغذاء والصادرات الزراعية أن تعزز النمو الاقتصادي.

وتهدف مشاريع نيوم إلى جعل اقتصاد المملكة العربية السعودية أكثر تكاملاً وتنويعاً واستناداً إلى المعرفة على مستوى العالم، ومن خلال تطوير القطاعات غير النفطية مثل السياحة والتكنولوجيا والخدمات اللوجستية وإنتاج الغذاء. حرصت المملكة على تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط، وتستعد نيوم لأن تصبح محركاً رئيسياً لخلق فرص العمل والابتكار والتنويع الاقتصادي، حيث يُعد مشروع نيوم أحد المشاريع العملاقة ضمن المحفظة الاستثمارية المتنوعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، فمن المتوقع أن تخلق نيوم في مشروع «ذا لاين» ما يصل إلى 380 ألف فرصة عمل جديدة في المملكة العربية السعودية، مما يساعد على توظيف المواطنين السعوديين في وظائف تتطلب مهارات معينة

من جميع أنحاء العالم، كما يمكن أن تدفع المملكة إلى دور قيادي على المسرح العالمي كمثل على الاقتصاد المستدام والمتنوع في القرن الحادي والعشرين، وترسم خطط تطوير طموحة تهدف إلى تنويع اقتصاد المملكة العربية السعودية بعيداً عن الاعتماد على النفط.

تشمل بعض المشاريع الكبرى المخطط لها ما يلي: مدينة مستقبلية: ستكون مدينة نيوم مركزاً للتجارة والابتكار والصناعات المعرفية. الوجهات السياحية: ستضم نيوم مناطق جذب سياحي طبيعية وصناعية؛ بما في ذلك محمية طبيعية وشواطئ ومواقعاً تاريخية، بالإضافة إلى الأماكن الرياضية والمرافق الترفيهية.

التصنيع المتقدم: سيكون لدى نيوم مرافق تصنيع لصناعات مثل التكنولوجيا الحيوية والأدوية والروبوتات. مركز لوجستي: موقع نيوم يجعلها مثالية كمركز للنقل والخدمات اللوجستية والشحن لخدمة المنطقة وخارجها، وهذا يمكن أن يُولد النشاط الاقتصادي وفرص العمل في النقل والتخزين وتجارة الجملة.

رؤية المملكة العربية السعودية تحضن نيوم لبناء مجتمع نابض بالحياة واقتصاد مزدهر، تعمل على تحويل المملكة العربية السعودية إلى قوة استثمارية عالمية.

نيوم القلب النابض في العالم، ويمثل نقطة تحول محوري في التاريخ السعودي، حيث تتوافق رؤيته لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتقليل الاعتماد على النفط، وإنشاء قطاعات جديدة من النمو، وتطوير مجتمع نابض بالحياة.

يحظى الشباب السعودي الطموح اليوم بفرصة فريدة للمشاركة في مشروع نيوم الذي يمكن أن يغير اقتصاد المملكة ومكانتها العالمية. فمشروع مدينة عملاقة مستقبلية من أهم أهدافه تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط، وجذب الاستثمار الأجنبي، وتأسيس المملكة كمركز للتجارة والتكنولوجيا يعد أكبر حافز للشباب للمشاركة فيه، حيث توفر أكثر من 100,000 فرصة جديدة من خلال الوظائف والتعليم والرعاية الصحية ومستوى معيشة أفضل للمواطنين بحلول 2030، وتثير انتباه الشركات الرائدة وأفضل المواهب